تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النساء - الآيات : 153 - 154

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ، ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا

( النساء : 153 - 154 )

شرح الكلمات:

جهرة : عيانا نشاهده ونراه بأبصارنا.

الصاعقة : صوت حاد ورجفة عنيفة صعقوا بها.

بظلمهم : بسبب ظلمهم بطلبهم ما لا ينبغي.

اتخذوا العجل : أي: إلها فعبدوه.

فعفونا عن ذلك : أي: لم يؤاخذهم به.

سلطانا مبينا : حجة واضحة وقدرة كاملة قهر بها أعداءه.

ورفعنا فوقهم الطور : أي: جبل الطور بسيناء.

ادخلوا الباب سجدا : أي: راكعون متواضعين خاشعين لله شكرا لنعمه عليهم.

لا تعدوا : لا تعتدوا، أي: لا تتجاوزوا ما حد لكم فيه من ترك العمل إلى العمل فيه.

ميثاقا غليظا : عهدا مؤكدا بالأيمان.